



تعتزم الولايات المتحدة التصويت ضد مشروع قرار يعتبر أن مرتفعات الجولان هي أراض سورية تحتلها إسرائيل.

وأعلنت مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة، السفيرة نيكي هيلي، مساء الخميس، أن بلادها ستصوت ضد مشروع القرار الذي تقره الجمعية العامة سنوياً.

وأوضحت هيلي، في بيان وزعته البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة على الصحافيين في نيويورك، أن الإدارات الأميركية كانت في السابق تمتنع عن التصويت على مشروع القرار الذي وصفته بأنه "غير منطقي"، مضيفة أن الإدارة الحالية تعتبر القرار الذي سيطرح الجمعة للتصويت "متحيزاً بوضوح ضد إسرائيل".

وينص مشروع القرار، الذي حصلت "الأناضول" على نسخة منه، على أن "القرار الإسرائيلي المؤرخ في 14 كانون الأول/ديسمبر 1981 بفرض قوانين إسرائيل وولايتها وإدارتها على الجولان السوري المحتل يُعد باطلاً ولاغياً وليست له أي صحة على الإطلاق، كما أكد مجلس الأمن في قراره 497 (1981)".

ويدعو مشروع القرار إسرائيل إلى "إلغاء قرارها المؤرخ في 14 ديسمبر/كانون الأول 1981" ويؤكد من جديد أن "جميع الأحكام ذات الصلة من النظام الأساسي المرفقة باتفاقية لاهاي لعام 1907، واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب، المعقودة في 12 أغسطس/آب 1949، ما زالت سارية على الأراضي السورية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967".

وقالت السفيرة الأميركية، في بيانها، إن "هذا القرار لا يفعل شيئاً لإقناع أي طرف بالتوصل إلى اتفاقية سلام".

وأضافت: "إن الفظائع التي يواصل النظام السوري ارتكابها تثبت عدم صلاحيته لحكم أي شخص. وإن التأثير المدمر للنظام الإيراني داخل سورية يمثل تهديدات رئيسية للأمن الدولي"، بحسب تعبيرها.

المصادر: